

عاجل |د. سحر نصر: البنك الدولي يدعم تطوير قطاع الصحة في مصر بأكثر من نصف مليار دولار

وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي: موافقة البنك تعكس ثقته المطلقة في الأولوية التي يحتلها قطاع الصحة لدى القيادة السياسية في مصر

المشروع الجديد سيجرى حملات واسعة في أنحاء الجمهورية علي نحو 35 مليون >> مواطن.. وسيساعد في تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية الأساسية في 600 وحدة صحية و 27 مستشفى في 9 محافظات

صرحت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي ومحافظ مصر لدى البنك الدولي، بأن المجلس التنفيذي للبنك الدولي بواشنطن وافق بالإجماع اليوم على دعم خطة الدولة لتطوير قطاع الرعاية الصحية بقيمة ٥٣٠ مليون دولار، موضحة أن قرار البنك الدولي في هذا التوقيت المهم يعكس ثقته المطلقة في الأولوية التي يحتلها هذا القطاع الحيوي لدى القيادة السياسية في مصر، واقتناع البنك بجدية وفعالية الإصلاحات التي تتخذها الحكومة لإحداث طفرة شاملة في خدمات الرعاية الصحية، وبشكل يتواءم مع تطلعات الشعب المصري

ونكرت الوزيرة أن هذا يعد أكبر دعم من نوعه يقدمه البنك لمصر في مجال الصحة، وأنه سيركز على محاور محددة تمثل أولوية لمصر وهي تطوير مختلف أوجه خدمات الرعاية الصحية بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية والمجتمعية، وتعزيز الخدمات المقدمة لتنظيم الأسرة، ودفع الجهود العلاجية والوقائية المكثفة والمتعلقة وكذلك رفع القدرات المؤسسية للدولة لضمان استدامة الإصلاحات الجارية لتطوير القطاع، C، بمكافحة فيروس C، والصحة، وذلك لدعم اجندة تحويلية قوية في قطاع الصحة وذلك لوضع حد لفيروس التهاب الكبد الوبائي سي في مصر، فحتى الان عاجلت الحكومة ما يقرب من مليوني مواطن (بشكل أساسي، لأولئك الذين يدركون انهم مصابون) لكن الملايين الاخرين لا يعرفون انهم مصابون، وبالتالي يجب تحديدهم و معالجته، ولذلك سيجري المشروع الجديد حملات واسعة النطاق في كافة انحاء البلاد لنحو 35 مليون مواطن بالغ، وسيتم إحالة أي شخص مصاب بالعدوي الي العلاج المجاني (حوالي 1.5 مليون حالة)، كما سيدعم المشروع اول فحص شامل لمحددات الامراض غير المعدية (ضغط الدم، مستوى السكر بالدم ومؤشر كتلة الجسم)، وسيساعد المشروع في تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية الأساسية في 600 وحدة صحية و 27 مستشفى في 9 محافظات هي (الإسماعيلية – السويس – شمال سيناء – جنوب سيناء – قنا – الأقصر – اسوان – الإسكندرية – مطروح) وهي محافظات المرحلة الاولى من قانون التأمين الصحي الجديد.

و أوضحت الوزيرة الي أن المشروع سيعزز الأنشطة التي تهدف الي الحفاظ علي امدادات الدم الأمانه للسكان وسيوفر المساعدة اللازمة لخدمات نقل الدم التابعة لوزارة Hepatitis C للحد من واحدة من اعلي مصادر العدوي الصحة و السكان من حيث فحص جميع أكياس الدم بأحدث التقنيات للكشف عن العدوي المنقولة بالدم (مليون كيس دم سنويا) و استكمالها و استبدالها للأسطول الحالي من المركبات المحمولة للتبرع بالدم، و سيتم شراء 30 وحدة تبرع بالدم جديده و 15 سيارة لنقل الدم لدعم الاسطول الحالي

واكدت الوزيرة أن تلك المحاور تتسق تماماً وتعزز من الاستراتيجية الوطنية لإصلاح قطاع الصحة، وما وقانون التأمين الصحي C اتخذته الدولة بالفعل من خطوات مهمة على هذا الصعيد، خاصة ما يتعلق بمكافحة فيروس C، والشامل، والأولويات الوطنية خلال الفترة القادمة بما في ذلك تحسين نوعية الخدمات الصحية في كافة المحافظات

و أشارت الوزيرة إلى أن قرار البنك يجسد مجدداً الدعم الكامل من جانب البنك لجهود الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مصر، واتفقه التام مع الرؤية المصرية بأن الإصلاحات الاقتصادية الكلية تستلزم كذلك إصلاحات موازية تستهدف تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية للفقراء ومحدودي الدخل، وإجراء تطوير شامل لمنظومة الخدمات الاجتماعية وعلى رأسها قطاعي التعليم والصحة، منوهة في ذلك بموافقة البنك الدولي منذ أسابيع قليلة على تقديم دعم لاستراتيجية التطوير الشامل للتعليم قبل الجامعي قيمته نصف مليار دولار، وهو ما يعكس حرص مجموعة البنك الدولي على أن تكون شريكاً تنموياً حقيقياً لمصر في مختلف القطاعات



